



المنتدى العربي الثاني للتنمية والتشغيل

نحو حماية إجتماعية وتنمية مستدامة

The Second Arab Forum for Development & Employment  
Towards Social Protection & Sustainable Development

المملكة العربية السعودية - الرياض ٢٣-٢٥ ربيع الآخر ١٤٣٥ / ٢٤-٢٦ فبراير ٢٠١٤

## المنتدى العربي الثاني للتنمية والتشغيل

" نحو حماية اجتماعية وتنمية مستدامة "

الرياض / المملكة العربية السعودية

( 24 - 26 فبراير / شباط 2014 م )

### ورقة المعلومات

Tel. : +202 33362719

+202 33362721

+202 33362731

Direct : +202 33362724

Fax : +202 37484902

هاتف : +٢٠٢ ٣٣٣٦٢٧١٩

+٢٠٢ ٣٣٣٦٢٧٢١

+٢٠٢ ٣٣٣٦٢٧٣١

مباشر : +٢٠٢ ٣٣٣٦٢٧٢٤

فاكس : +٢٠٢ ٣٧٤٨٤٩٠٢



وزارة العمل

المملكة العربية السعودية

## أولا : الإطار الفكري:

تعد مشكلة البطالة أحد أهم التحديات التي تواجه دول العالم في العصر الحالي، حيث أن وجود معدل مرتفع للبطالة يعني وجود مجموعة من الأفراد تعاني مشاكل اجتماعية واقتصادية كبيرة تنعكس سلبا على السلام الاجتماعي وعلي تماسك المجتمع وقدرته علي التقدم والأزدهار.

ومنطقنا العربية ليست بمنأى عن هذا التحدي , إذ أن مشكلة البطالة تدق أبواب كل دول المنطقة تقريبا , والأوضاع السياسية التي تشهدها العديد من دولها تضع ضغوطا هائلة علي النمو الاقتصادي فيها وبالتالي علي قدرتها علي التصدي للمشكلة . وإذ تزايدت أعداد المتعطلين , وارتفعت نسب البطالة إلي مستويات تنبئ بالخطر فإن المنطقة أيضا تتميز بخصائص تضاعف من حجم المشكلة من جانب , وتزيد من الحاجة لأطر غير تقليدية لمواجهتها من جانب آخر , ومن أهم تلك الخصائص:

- استمرار ارتفاع معدلات الزيادة السكانية في دول المنطقة وبمعدل نمو سكاني حوالي 2.4 في المائة مقابل معدل عالمي أقل من 1.7 % وما ينتجه ذلك من ارتفاع معدلات الإعالة مقارنة بمعظم دول العالم .
- استمرار ارتفاع معدل نمو قوة العمل العربية وبمعدل نمو يصل إلي 3.1 في المئة مقابل معدل عالمي يقل عن 2.5% , وبما يجعل المنطقة في حاجة لتوليد أكثر من 5 مليون فرصة عمل سنويا خلال العقدين القادمين.
- ضعف معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي (2.4% في 2011) مقارنة بباقي مناطق العالم (متوسط عالمي 3.2%) وهي نسب لا تستطيع أن تولد أعداد فرص العمل المطلوبة لاستيعاب الداخلين الجدد لسوق العمل ناهيك عن التصدي لمشكلة المتعطلين والذين يتزايد عددهم عاما بعد آخر.
- أن البطالة العربية هي بطالة شباب في المقام الأول ( الفئة العمرية 15- 29) عاما وتتركز في الفئة العمرية من ( 15- 19) , وتزيد فيها نسبة الحاصلين علي مؤهلات لتتجاوز الـ 80% من جملة المتعطلين ، كما أن هناك تزايدا كبيرا في دخول المرأة إلي سوق العمل في ظل ظروف اجتماعية غير محفزة لمشاركتها.

● الهيكل الاقتصادي لمعظم الدول العربية لا يولد فرص عمل تتناسب مع تركيبة نمو قوة العمل في تلك الدول والتي تتميز بحصولها علي مؤهلات متوسطة وفوق متوسطة وجامعية ( نسبتهم في قوة العمل 40% , بينما نسبتهم في المتعطلين عن العمل تزيد عن 80%) نتيجة ارتفاع نسب الالتحاق بالتعليم في جميع الدول العربية وارتفاع متوسط عدد سنوات التمدرس, حيث أن ما تولده الهياكل الاقتصادية الحالية من وظائف هي من نوع الوظائف والمهن الأولية والتي لا تحتاج لمستويات تعليمية تتناسب مع نوعية المنضمين الجدد لسوق العمل.

وقد سعت منظمة العمل العربية إلي دعم وتنمية استراتيجيات متطورة للتعامل مع تحديات التشغيل والحد من البطالة علي المستويات القومية والوطنية خلال هذا العقد , حيث عقدت العديد من المؤتمرات والندوات المتخصصة لطرح المشاكل والتحديات , وتبادل الرؤي والخبرات حول الحلول الأمثل والتجارب الأنجح الذي أدى ورفع قضايا التشغيل والحد من البطالة إلي أعلى مستوي لاتخاذ القرار حيث اعتمدت القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية ( الكويت , يناير 2009) إعلان الدوحة الصادر عن المنتدى العربي الأول للتنمية والتشغيل (نوفمبر 2008) , كما اعتمدت البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة والمشروعات المنبثقة عنه وأكدت عليها قمة شرم الشيخ في يناير 2011 وقمة الرياض في 2013.

وإذ أكدت الدورة الثالثة للقمة التي عقدت بالرياض وترأسها المملكة العربية السعودية في الإعلان الصادر عنها علي أهمية الألتزام بتحقيق الأهداف التنموية للألفية خاصة ما يتعلق بالقضايا الخاصة ببطالة الشباب وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وخلق فرص العمل اللائق بالإضافة إلي تمكين الشباب من المشاركة في جهود التنمية المستدامة وتعزيز قدراتهم وتوفير البيئة الداعمة لتمكينهم من خلال التعليم النوعي وتوفير المعلومات والتدريب المتطور والرعاية الصحية المتكاملة وذلك عبر سياسات واستراتيجيات متعددة الأبعاد وضمن رؤية موحدة ومتكاملة تستوعب الشباب كشركاء وليس فقط كمستخدمين.

واستنادا إلي إن التجربة العملية لإستراتيجيات التنمية التي انطلقت اعتمادا علي الأبعاد الاقتصادية فقط , ربما تكون قد نجحت في بعض الدول في تغيير شكلها الاقتصادي من خلال الأرقام المعبرة عن معدلات النمو أو متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، إلا أن مشكلات اجتماعية حادة بدأت تمثل تهديدا للسلام الاجتماعي في تلك الدول , حيث عانت الكثير من الفئات والطبقات من ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة حدة الفقر ، كما تفاقمت مشكلات البطالة والإسكان والرعاية الصحية والتغذية الملائمة.

وإذ أكدت الدراسات المتخصصة , أن موضوع بطالة الشباب وتأخر تحقيق التنمية المستدامة من أهم الصعوبات التي تواجه الدول والحكومات بغض النظر عن توافر الموارد المالية اللازمة للتعامل مع

تداعيات المشكلة ، فإن الحل يجب أن يركز علي بناء إستراتيجية متكاملة تأخذ في الحسبان الواقع الاجتماعي والاقتصادي ومن ثم الخروج بسياسات وخطط متكاملة ومتوازنة تضمن التعامل مع جميع التحديات التي تفرزها المشكلة وذلك للوصول إلى تنمية مستدامة تعمل على القضاء على البطالة، وبحيث يستفيد المجتمع من مداخل التنمية في الجانب الاقتصادي، مع إيجاد فرص التشغيل لتأمين الجانب الاجتماعي الذي يحقق العيش الكريم لكل مواطن ، وذلك بالاعتماد علي إطار مؤسسي مناسب تطبق من خلاله هذه الاستراتيجية.

وفي هذا الإطار ، وباستضافة كريمة من المملكة العربية السعودية ، وتحت الرعاية الكريمة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز- حفظه الله- فإن منظمة العمل العربية وبالتعاون والتنسيق مع البنك الدولي ووزارة العمل في المملكة العربية السعودية تعتزم عقد المنتدى العربي الثاني للتنمية والتشغيل تحت شعار "نحو حماية اجتماعية وتنمية مستدامة" وذلك بمدينة الرياض في الفترة من 24-26 فبراير / شباط 2014 .

وتتمحور الفكرة الرئيسة للمنتدي علي التوصل إلي توافق كامل بين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين حول الاستراتيجيات العامة الداعمة لمزيد من فرص العمل والحماية الاجتماعية في المنطقة العربية من خلال نموذج تنموي يركز علي تحقيق التنمية المستدامة.

وسوف يشارك في المنتدى وزراء الاقتصاد أو المالية أو التخطيط ووزراء العمل ووزراء التعليم الفني وقيادات التعليم ومؤسسات الضمان الاجتماعي والتدريب المهني وقيادات الاتحادات والغرف التجارية والصناعية والاتحادات العمالية ، بالإضافة إلي منظمات دولية وإقليمية ، ونخبة متميزة من شخصيات دولية وإقليمية بارزة من أصحاب الفكر والدراسات والأبحاث المتخصصة ومن لهم تجارب ناجحة وبما يحقق المزج بين أدوات الفكر والتطبيق.

ومن المتوقع أن يصدر عن المنتدى "إعلان الرياض للتنمية المستدامة والتشغيل" متضمنا أسس التفاهم المشترك لتحقيق التنمية التي تضمن زيادة التشغيل والحد من البطالة، ومكافحة الفقر ومحددات معالم تحقيق تعاون بين المنظمات العربية والدولية في هذا المجال .

## **ثانياً: أهداف المنتدى:**

الهدف العام: الاتفاق علي إطار عام لدعم التنمية والتشغيل في ضوء المتغيرات القائمة وتوافق الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين بناء علي رؤية مشتركة تكاملية توازن بين مقتضيات الحماية الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة واعتمادا علي منظومة معلوماتية شاملة.

## الأهداف الفرعية:

1. تطوير نظم سوق العمل لإتاحة الفرص لمزيد من تشغيل الشباب والمرأة والمتعلمين وتقليل معدلات البطالة.
2. تعزيز برامج وسياسات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي لتحقيق العمل الكريم والسلام الاجتماعي والمزيد من فرص نجاح برامج التنمية والإصلاح الاجتماعي.
3. مراجعة برامج الموائمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات التنمية وإبراز الممارسات الناجحة.
4. تعظيم دور القطاع الخاص في دعم مؤسسات التعليم والتدريب وتطوير برامجها وفق احتياجات سوق العمل.
5. تحديد أولويات المنطقة في تطوير التشغيل وتدعيم شراكات مع المؤسسات الدولية والإقليمية لتفعيل قرارات القمة العربية التنموية : الاقتصادية والاجتماعية بشأن التشغيل خاصة في إطار العقد العربي للتشغيل وطموحات المواطن العربي.

## ثالثا : محاور العمل والنقاش بالمنتدى:

### 1. سياسات وآليات دعم التشغيل وتنمية الموارد البشرية:

يركز هذا المحور علي سبل ووسائل بناء السياسات والخطط الخاصة بدعم التشغيل وتنمية الموارد البشرية بأسلوب متكامل , اعتمادا علي جمع وتحليل المعلومات والدراسات وبالاستفادة من التجارب الناجحة عالميا وأقليميا. ويتم عرض التقرير العربي الأول لمعلومات سوق العمل والذي يوضح الفجوات النوعية في اتجاهات نمو القوة العاملة , واتجاهات النمو الاقتصادي وبما يؤكد علي ضرورة بناء السياسات والآليات وفق التحديات الفعلية للمنطقة ولكل دولة علي حدة.

### 2. مؤامة مخرجات التعليم مع احتياجات أسواق العمل :

يركز هذا المحور علي التحديات التي تواجه متطلبات التوسع في التعليم للوصول إلي المعدلات العالمية وتلبية رغبات الشباب في الحصول علي تعليم عالي من جانب , وطبيعة احتياجات سوق العمل من جانب آخر والتي قد لا تتطلب نوعيات الخريجين من ذلك التعليم. ويقدم هذا المحور نماذج متطورة تعتمد علي تحليل احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم

كأسقاطات مستقبلية ودراسة الفجوة بين العرض والطلب وتحديد آليات الموائمة اعتمادا علي التجارب الدولية الناجحة.

### 3. التنمية الاقتصادية المتوازنة :

يركز هذا المحور علي فكرة التنمية الاقتصادية المستدامة وآليات الإدارة الاقتصادية المتوازنة بين تحقيق النمو الاقتصادي مع ضمان توفير العدالة الاجتماعية , وكيفية تحقيق التوازن بين دور الدولة كمنظم للاقتصاد ودور القطاع الخاص كمحرك ومشغل للاقتصاد. ويتضمن هذا المحور آليات ووسائل الربط بين التنمية ومكافحة الفقر من خلال زيادة فرص التشغيل ورفع مستويات الدخل.

### 4. المناخ الاستثماري الداعم لخلق فرص العمل :

يركز هذا المحور علي آليات تعظيم الاستثمار بوصفه أساس التصدي لمشكلة التشغيل وخلق فرص العمل. ويتضمن هذا المحور سياسات الاستثمار الداعم لخلق فرص التشغيل المناسبة المتوافقة مع طبيعة قوة العمل خصوصا وأن معظم الاستثمارات لازالت حتي الآن تخلق الكثير من فرص العمل غير المتوافقة مع نوعية قوة العمل.

### 5. نحو أنظمة حماية اجتماعية شاملة :

يركز هذا المحور علي كيفية تطوير نظم الحماية الاجتماعية بما يحقق تعظيم دورها في بناء شبكات الأمان الاجتماعي وفي ذات الوقت لا يتعارض مع متطلبات التنمية المستدامة والتي تضع في اعتبارها العدالة الاجتماعية كعنصر حاكم في التنمية. يقدم هذا المحور حزمة من برامج الحماية المتطورة والحديثة والمتفقة مع المعايير الدولية والتي حققت انطلاق التنمية الاقتصادية.

### 6. دور الحوار الاجتماعي في سياسات وبرامج التشغيل:

يركز هذا المحور علي أهمية الحوار الاجتماعي في بناء السياسات التنموية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي وعدم افتئات طرف علي آخر تحقيقا للسلم الاجتماعي وضمانا للاستقرار والذي يعد اساس التنمية. وي طرح المحور كيفية بناء شبكات للحوار الاجتماعي المستمر وذلك باستخدام شبكات المعلومات والشبكات الاجتماعية وبالأخص الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل.

## رابعاً : الجهات المدعوة للمشاركة في أعمال المنتدى :

- 1) وزراء الاقتصاد أو المالية أو التخطيط ووزراء العمل ووزراء التعليم الفنى ووزراء التكوين المهنى والتشغيل وقيادات التعليم ومؤسسات الضمان الاجتماعى والتدريب المهنى وقيادات الاتحادات والغرف التجارية والصناعية والاتحادات العمالية
- 2) منظمات أصحاب العمل واتحادات الغرف التجارية والصناعية , والاتحادات العمالية في البلدان العربية.
- 3) الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمات ومؤسسات العمل العربى المشترك.
- 4) المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة ومن بينها ILO, UNIDO, UNDP, UNIFEM, UNFPA, OECD, ESCWA
- 5) صناديق وبنوك مؤسسات التمويل العربية والإسلامية والدولية.
- 6) الجامعات ومراكز البحوث الاجتماعية والاقتصادية ومؤسسات التدريب الدولية والأقليمية ذات الصلة.
- 7) ممثلين لبعض التجارب الدولية الناجحة.
- 8) المؤسسات الإعلامية.

## خامساً : أسلوب العمل بالمنتدى

- تقديم أوراق عمل ومداخلات وعروض مرئية .
- عقد جلسات عامة ومجموعات عمل تعمل على التوازي على أن لا تتعارض مع المواعيد المحددة لجلسات العمل .
- كلمات أو مداخلات أصحاب المعالي والسعادة أعضاء المنتدى وكذلك ضيوف الشرف .

## سادساً :

مرفق طيه المشروع الأولى لبرنامج عمل المنتدى .

## سابعاً : مكان وزمان انعقاد المنتدى

يعقد المنتدى العربى الثانى للتنمية والتشغيل تحت شعار " نحو الحماية الاجتماعية وتنمية مستدامة " بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية فى الفترة من 24 – 26 فبراير / شباط 2014 بفندق الريتز كارلتون يقع الفندق على بعد 40 دقيقة بالسيارة من مطار الملك خالد الدولى بالرياض .

## ثامنا : الجهات المنظمة للمنتدى

منظمة العمل العربية ووزارة العمل بالمملكة العربية السعودية والبنك الدولي .

## تاسعا : الجوانب التنظيمية

1. الإبلاغ بالمشاركة وتشكيله الوفد الموقر .
2. إرسال صور جوازات السفر فى موعد أقصاه 15 يناير للحصول على تأشيرة الدخول .
3. ملئ استمارة المشاركة وإرسالها إلى منظمة العمل العربية .
4. توجد ترجمة من وإلى اللغة الإنجليزية .
5. الفنادق :
  - فندق كورت يارد الرياض
    - سعر الغرفة مفردة 750 ريال سعودى
    - سعر الجناح وفق المساحة " 1050 – 1200 – 1400 – 3200 ريال سعودى "
  - فندق مداريم كراون :
    - سعر الغرفة مفردة 500 ريال سعودى
    - سعر الغرفة المزدوجة 700 ريال سعودى
    - سعر الجناح 1100 ريال سعودى
6. الرابط الخاص بالمنتدى :  
للاطلاع على المعلومات الخاصة بالمنتدى يرجى الدخول على الرابط :  
منظمة العمل العربية : [www.alolabor.org](http://www.alolabor.org)  
وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية : <http://safde.mol.gov.sa/>
7. حالة الجو :  
ستكون حالة الجو وقت انعقاد المنتدى باردة نسبيا .
8. مواقيت الصلاة :

اليوم	الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين 2014/2/24	5:02	6:20	12:07	3:26	5:53	7:23
الثلاثاء 2014/2/25	5:01	6:19	12:07	3:26	5:54	7:24
الأربعاء 2014/2/26	5:00	6:18	12:07	3:26	5:55	7:25
الخميس 2014/2/27	5:00	6:17	12:06	3:26	5:55	7:25



## عاشرا : المراسلات

### (1) منظمة العمل العربية :

العنوان : 7 ميدان المساحة - الدقى - الجيزة - جمهورية مصر العربية .

ص . ب : 814 القاهرة - الرمز البريدى 11511

الهاتف : 0020233362724

فاكس : 0020237484902

البريد الالكترونى : alo@alolabor.org

الموقع على الانترنت : www.alolabor.org

فى حالة الاستفسار عن مزيد من المعلومات .

يمكن الاتصال :

السيدة / إيمان أحمد عبد المقصود

مدير إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات

بريد الكترونى : iman@alolabor.org

الهاتف النقال : 00201223417022

الآنسة / دينا سعيد

ديوان المدير العام

بريد الكترونى : dina@alolabor.org

الهاتف النقال : 00201008005788

### (2) وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية :

الأستاذ / يحيى يحيى

مدير عام إدارة المنظمات الدولية

الهاتف النقال : 00966505452825

الهاتف : 00966112104484

فاكس : 00966112104485

البريد الالكترونى : org@mol.gov.sa